

العوا: "العسكري" يصدر بيانا اليوم لنفي تصريحات "الملا" وتوضيح مهام "الاستشاري"



السبت 10 ديسمبر 2011 12:12 م

كشف الدكتور محمد سليم العوا، أن المجلس العسكري سيصدر اليوم بيانا ينفي فيه ما صرح به اللواء مختار الملا. إلى بعض الصحف الأجنبية بشأن صلاحيات المجلس الإستشاري، وموقفه من الدستور مؤكدا أن كل ما نشرته وسائل الإعلام لا شأن له بالقرار الرسمي الذي صدر عن رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة[]

أوضح العوا أن المجلس الاستشاري سيبدأ أولي جلساته في الساعة العاشرة من ظهر غد الأحد بجلسة إجرائية في مقره بمركز إعداد القادة بالعجوزة، يتم خلالها انتخاب رئيس للمجلس واثنين من النواب وأميننا عاما[]

كما كشف أن المجلس سيناقش موضوعين أولهما مشروع قانون انتخاب رئيس الجمهورية والذي سيحال بعد مناقشة المجلس الاستشاري والحكومة له إلى المحكمة الدستورية العليا، أما الموضوع الثاني فهو مشروع قانون إجراءات انتخاب أو اختيار أعضاء الجمعية التأسيسية التي ستضع الدستور[]

أكد العوا أن الأمر قد اختلط لدى البعض بين الإجراءات والمعايير، موضحا أن المعيار هو صفة موضوعية تكون في صاحب الشأن، بأن يكون عالما من علماء الدين، أو مهندسا استشاريا، أو طبيبا بوصفها صفات موضوعية، بينما الإجراءات تشمل تعيين طرق اختيار الشخصيات التي تمثل الشعب المصري، لكن تبقى مهمة اختيار أستاذ جامعي علي سبيل المثال دون غيره، في يد الأعضاء المنتخبين بمجلسي الشعب والشورى[]

وأضاف أن أعضاء المجلس الاستشاري سيحاولون وضع الإجراءات في صورة مسودة قانون يصدر بمرسوم من المجلس الأعلى للقوات المسلحة، قبل أن ينعقد المجلسان[]

وقال العوا خلال الندوة التي عقدها بجمع دمنهور مساء أمس الجمعة تحت عنوان "مصر من القهر إلي الحرية": لا يستطيع أحد أن يسيطر علي مجلسي الشعب والشورى، ومن يحاول سيضطد بالمشعب المصري وليس بالمجلس" مؤكدا أنه لا أحد يستطيع أن يلوم البرلمان في حال إلغائه لقانون إجراءات اختيار أعضاء الجمعية التأسيسية، مؤكدا أن المجلس لن يكون بديلا عن مجلسي الشعب والشورى ولا عودة لوثيقة السلمى أو أي محاولة للحيلولة بين البرلمان واختيار اللجنة العليا لتأسيس الدستور[]

وأضاف أن الضامن الوحيد لنجاح القانون هو توافق القوى السياسية والحزبية الكبرى عليه، وعبر عن أمله في أن يشارك حزب الحرية والعدالة في المجلس الإستشاري ليعطيه مزيدا من القوة .

وأضاف أن المجلس الإستشاري مؤقت بأجلين، حيث ينتهي أمر مناقشته للمعاهدات والاتفاقيات الدولية، والقوانين بانعقاد مجلسي الشعب، والشورى، والأجل الثاني يوم إنتخاب رئيس الجمهورية في 30 يونيو وحين يتولي مهام مسؤوليته لن يكون للمجلس الاستشاري دور وسيذهب أعضاؤه إلي بيوتهم[]

قال العوا "مصر لا يكفيها مجلس الاستشاري مكون من 300 فرد وليس من 30 فقط" موضحا أن الكفاءات في مصر لا تحصى، وعالية سيكون من حق المجلس أن يستعين بمن شاء من الخبرات الفنية والعلمية في المجالات المعروضة عليه أو يضم اليه أعضاء جدد بأغلبية التصويت .

بوابة الأهرام